

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 759 @

فلما انقضت المدة بين خاقان والروم أربعون يوما غزا أحمد بن سعيد بن سلم شاتيا فأصاب الناس الثلج والمطر فمات منهم قدر مائتي إنسان وغرق منهم في البذبذون قوم كثير وأسر منهم نحو من مائتين فوجد الواثق عليه لذلك وعزله وعقد لنصر بن حمزة الخزاعي في جمادى الآخرة من سنة إحدى وثلاثين .

وكان أبوه سعيد بن سلم من أصحاب المأمون وقواده وولي مرو .
وروى أحمد بن سعيد عن أبيه روى عنه القاسم بن إسماعيل وأبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال أخبرنا ابن توش قال أخبرنا ابن كادش قال أخبرنا أبو علي الجازري قال أخبرنا المعافى بن زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال حدثنا أحمد بن سعيد بن سلم الباهلي عن أبيه قال دخلنا إلى الرشيد يوما فقال أنشدني في شدة البرد فأنشدته لأبي محكان السعدي .
(في ليلة من جمادى ذات أندية % لا يبصر الكلب في ظلماتها الطنبا) .
(ما ينبج الكلب فيها غير واحدة % حتى يلف على خرطومه الذنبا) .
فقال هات غير هذا فأنشدته .
(وليلة قر يصطلى القوس ربها % وأقدحه اللاتي بها يتنبل) .
فقال لي ما بعد هذا شيء